قصة زئير الغضب

WWW.REWITY.COM

قصص من وحي الخيال
دار نشر شبكة روايتي الثقافية

الملخص

في لحظة اختلط فيها الخير بالشر...
غلف قلبه السواد وأعمت عينه الكراهية.
علا زئيره بالغضب...
وكاد يبطش بالجميع..
ولكن... وبعد لكن دائما تختلف الأمور..

"عندما أراك تتلاشى قراراتي
وتنعدم كل الحواجز
أتحول مرة أخرى الى مراهق
يهوى اختراق المستحيل "

برعاية طفل حار
5381

بقلم: كاتبـــة مبتدئة

التدقيق: lala905

التصميم الخارجي: غناء الروح

التصميم الداخلي: Gege86

زئير الغضب

زئير الغضب

كاتبة مبتدئة

وحي الخيال - فلفل حار

زئير الغضب

المقدمة

زئير الغضب
كاتبة مبتدئة

وحي الخيال - فلفل حار

مع إكتمال القمر . . . يبدأ كل شيء .
تخرج أرواح أحتواها الموت . . . ويتحول البعض الى ذئاب . . . وتظهر عشيرة الأسود البيضاء . . .
وبين هذا وذاك . . . دائما يظهر الحب . . .
ثلاث أصدقاء . . .
لي بانغ ، وانغ شِي ، وليو فاو .
جمعت بينهم صداقة متينة امتدت لسنوات طويلة .
ولكن في هذا العالم دائما ما وجد الشر ، وهنا ظهر في صورة الأمبراطور كوشان الذي أراد أن يهيمن على عوالم البشر .
وكان رادعه إجتماع قوى الأصدقاء الثلاثة الخارقة القادرة على إبادته ووأد مخططاته قبل بدايتها .
وكان في خلق الفرقة بينهم ، الفرصة ليقضي عليهم .
وبدأ كوشان من بعيد يدير خيوط اللعبة بإحكام .

زئير الغضب

وفي لحظة اختلط فيها الخير بالشر تدخل الكراهية
إلى القلوب، وتنفصم عرى الصداقة الوثيقة.
وفي ليلة إكتمال القمر...
تتوالى الأحداث...
ويجتمع الأصدقاء مرة أخرى...
في مواجهة الأمبراطور كوشان للمرة الأخيرة...
لتحرير عالمهم من الشر وإنقاذ أحبتهم...
فماذا سيحدث ؟
وهل تتصالح القلوب وتشفى من الكراهية ؟؟

www.rewity.com
رؤيتي
قصص من وحي الخيال
Des. by: Geye86

زئير الغضب

زئير الغضب

كاتبة مبتدئة

وحي الخيال - فلفل حار

كاتبة مبتدئة

يتلمس رؤيتها من وراء الغلالات الرقيقة التي تفصل جناحها عن الحديقة، تتطاير الستائر لتكشف له عنها وهي تمشط شعرها أمام مرآتها ؛ كم يستلذ برؤية هذا الحرير وهو يلامس يديه .

تغريدة عصفور متقنة تطلقها شفتاه. تبحث عنه عيناها بشغف، تهرول الى الخارج تبحث عن عينين إشاتقت إليهما .

منذ متى لم تره يومان. . . يومان طويلان جداً . من بين الغلالة أمتدت يد تمسك يدها .

تهمس: " شي. "

يأتيها صوته القوي: "أشتقت لكِ. "

تعاتبه بهمسها : " يومان ! "

يشدها إليه لتواجهه: " ليس بيدي حبيبتي. "

تتغلغل كلمة حبيبتي إلى شرايينِها ، تكفيها لتغفر .

www.Rewity.com

زئير الغضب

أبتسمت : " لقد اشتقت لك . "

أنفرجت أساريره : " يمكنني أن أسرقك من هنا وأطير بك بعيداً في السماء الآن . "

ضحكت ضحكة جميلة : " حسنًا أنتِ شِي فو ، يمكنك فعل الأعاجيب . "

إستجاب قلبه لضحكتها قبل شفتيه ونظر لها نظرة حبست أنفاسها : " يكفيني أني إسطورة حياتكِ . "

تشربت وجنتاها بإحمرار طفيف ليكون ردًا واضحًا لكل ما يحويه قلبها من حب .

تسحب عينيها من حصار عينيه ، ويدها المرتبكة من يده ، وتمتد إلى خصلة شعرها هربت من معقلها تردها ، قالت مرتبكة : " إحكي لي عن رحلتك إلى الماو . "

كاتبة مبتدئة

أمسك بيدها كأنهما يتنزهان ، يقودها إلى مقعد خشبي تتعرشه نباتات مزهرة فواحة . إبتسم : " ماذا يمكنني أن أحكي لك أميرتي . . . كالعادة إجتماع لعشيرة أسود الماو ، مناقشات . . . "

قاطعته : " مازلت أتذكر عندما عدت من هناك بعد رحلتك الأولى التي إستغرقت خمس سنوات . "

نظر إليها بحب : " ومن ينسى؟ عندما وقع قلبي فريسة حب امرأة صغيرة . "

عاد اللون الأحمر ليسيطر على بياض بشرتها ، تنحنحت تغير الموضوع : " إذًا . . . ألم تقابل إحدى الإناث الجذابات هناك ؟ "

ضحك بقوة وهو يستجيب لها : " أحب غيرتك . . . " ، ثم تنحنح : " في الواقع بعضهن كن

جذابًا جدًا . "

ضربته في كتفه ليتآوه بهزل ويكمل : " لكن للأسف قلبي تمتلكه أنثى أخرى، الأكثر جاذبية على وجه البسيطة. "

أكمل وهو يمسد ذراعه : " غيرتك مؤلمة، من يظن أن هذه اليد الناعمة تمتلك هذه الضربة القوية ! "

قالت ضاحكة بجذل : "أمتلك معلماً بقوى سحرية. "

ضحك: " نعم إنه ذنبي لأني. . . "

قاطعهم صوت لي بانغ المندهش : " أنت هنا ! متى عدت من الجبال يا رجل ؟ "

إرتبك الإثنان للمفاجأة، لكن يبدو أن بانغ لم يلاحظ شيئًا ، فقد كان يضحك وهو يكمل: " أجدك وقد استأثرتَ بك الصغيرة كعادتها . "

أجابه شِي وهو يضحك : "نعم لقد فعلت يا صديقي. كيف حالك؟ لقد عدت منذ قليل. "

إلتفت إلى أخته وهو يقول : " ها قد أتى أسدك الأسطوري، لقد كانت مكتئبة بغيابك. "

أشاحت سو شان بوجهها بعيدا من الخجل، بينما ضحك الرجلان.

قال بانغ: " هل تتخيل أن هذه الصغيرة ستتزوج نهاية هذا العام ! "

نظرت سو شان إلى شِي فرأت الضيق وهو يتسلل الى ملامحه: " هل قررت نهائيا هذا الزواج ؟ "

قال بانغ : " أخي أن تعرف أن هذه عهود قديمة بين الهان الياتشنع، أن تتزاوج العائلتين من بعضما للحفاظ على التلاحم والسلام بنصفي الصين . "

قال شِي بضيق: " ماذا لو أن أحد الطرفين لم

تكن لديه رغبة ؟ "

ضحك بانغ وهو يخبط على كتفه : " أنت قلق على صغيرتك ؟ لا تقلق شِي ستعيش في سعادة هناك في قصور الياتشنغ، أنه واجبها للحفاظ على توحد البلاد . "

أتت الخادمة لتقطع الحديث وتخبر الإمبراطور بأنهم يريدونه في البلاط.

قام بانغ من مكانه: "يجب أن نجتمع مرة أخرى لتخبرني عن رحلتك شِي، وادعو فاو أيضا . "

ذهب الإمبراطور وترك وراءه قلوب مفتتة بكلماته التي ألقاها

عرفت من عينيه ماذا سيقول، همس: " سو شان، لم تعد هذه السرية تجدي أبدا ، أشعر أنني كاللصوص أسرق شيئا ليس لي. "

وضعت يدها على فمه : " لا . . . شِي، لاتقل هذا أبدا ، أنا لك دائماً . "

أبعد يدها : " كيف هذا سو وأنت ستتزوجين بغيري، لا يمكنني القبول بهذا "، وأكمل بحسرة " ولا يمكنني تغييره . "

ترجته : " أرجوك شِي . . . "

قال بصرامة: "لا سو شان، لقد أصبحت المسكنات التي أسكن بها هذا الوجع لا تجدي نفعاً ، هل تريدين أن تعرفي ماذا فعلت في الماو؟ لقد كنت أفكر في أمرنا . وفي كل مرة كان الغضب يتملكني عندما أتخيلك مع رجل آخر غيري . "

نظر إليها : " لا أعرف ما الحل سو، ولا أجد واحدًا . "

شهقت سو وقد أسرعت دموعها تهدد بالسقوط.

www.Rewity.com

قالت بألم: "شي، انا أحبك. . . "

إتسعت عيناه. . . كلمتان منها فقط، تقدر بهما على تحويله من رجل ناضج إلى مراهق عاشق لا يدرك خطورة قراراته. يا إلاهي كيف يمكنني الصمود أمام هذه الكلمة التي تهفو إليها نفسي؟ كيف يمكنني حبيبتي ؟ لو تعرفين كيف يحبك هذا القلب؟

أغلقت عينيها لتستمتع بمذاق كلماته التي لم ينطقها. همس: " وأنا أحبك. . . جدًا . " وعندما فتحت عينيها كان قد أختفى.

* * * * *

تحول شِي إلى أسد ماو آخذًا عذابه بعيدًا جداً عن القصر، ووقف ينظر إليها وهو يلعن ذلك اليوم عندما عاد فيه إلى القصر وترك الجبال بعد الخمس سنوات

التي قضاها هناك. وللسخرية لقد عاد من أجلها لأنه وعدها بالعودة، ليرى الفتاة الصغيرة التي لطالما أعتبرها أخته تخطو برقتها إلى داخل قلبه، ليجمعهما هذا الحب الذي يقتلهما ببطء .

* * * * *

" ترتسم على وجهك إبتسامة بلهاء " ، صوت تينغ إنتزعها من شرودها أمام النافذة، ثم أكملت بخبث: " لا أعتقد أن سببها الأزهار أليس كذلك ؟ "

ضحكت سو: " أعتقد أنها الفراشات. "

أمعنت تينغ النظر في الخارج وكأنها تبحث: " لكن لا توجد فراشات عزيزتي، إنها عصافير فقط . "

ضحكت الصديقتان، سألتها تينغ : " لقد عاد شِي، هل رأيته؟ "

www.Rewity.com

هزت سو رأسها علامة الموافقة.

قالت تينغ: " لقد بدا منزعجاً عندما رأيته وليس كما توقعت. . . سعيدًا ! "

فأخبرتها سو بما حدث صباحًا ، مما أزعج تينغ :

" وماذا ستفعلين سو ؟ "

"لا أعلم تينغ، يبحث عقلي عن حلول ليل نهار ولم أصل إلا لنفس الحل في كل مرة. "

قالت تينغ: " الهروب مرة أخرى، تعرفين أن شِي لن يوافق أبدًا . "

تضرعت إليها سو: "أعرف، لكنه الحل الوحيد. هل يمكنك اقناعه أنتِ ؟ "

صمتت تينغ وهي في حيرة من أمرها تعلم أن أخيها لن يوافق، ولكن حزن صديقتها يمزق نياط قلبها. لعنت في سرها كل التقاليد اللعينة للإمبراطورية التي

تجبرهما على خسارة حبهما .

* * * * *

صرخ شِي: " لا يمكنني أن أصدق تينغ، أنتِ تعلمين أنني لا يمكنني الإقدام على شيء حقير كهذا ، حتى لو قتلني زواجها من آخر . "

قالت تينغ بتردد : " أنا أعلم أخي ولكن. . . "

رد بغضب: " لا يوجد ولكن هنا . "

كانت تينغ تكلم أخيها بينما فاو - زوجها- يجلس مستمعا لهما بصمت، يعلم أن الفكرة مجنونة، ولكنها الوحيدة الممكنة.

أتى صوت سو الرقيق ليخترق الحديث: " أرجوك شِي وافق . "

نظر إليها بحنان: " سو شان، ما تقولينه يتعداك ويتعداني، لا يمكنني خيانة ثقة بانغ بهذه

www.Rewity.com

القسوة. "

ثم أكمل وقد قست عيناه عندما رأى نظرة الرجاء في عينيها : " حتى لو كنتِ أنتِ المعنية بالأمر . "

ثم نظر إلى عينيها الباكيتين وأحتوى وجهها في راحتيه: " تعلمين أني أحبك جدا سو شان. . . "

صوت غاضب قطع الحديث: "ما الذي يحدث هنا؟ "

تفاجأ الجميع من وجوده، ليسأله فاو بإرتباك: " ماذا سمعت بانغ ؟ "

قال بغضب: "سمعت ما يكفيني صديقي لأعلم بأن شِي يخونني . "

قال فاو بصرامة: " لا أحد يخونك هنا بانغ، لقد . . . "

قاطعه بانغ بغضب : " وفر كلماتك فاو، لقد

سمعت كل شيء . " ثم نظر الى شِي بغضب قاتم: " هل تغرر بأختي لتهرب معك إلى الجبال شِي ؟ "

قال شِي بغضب: "كيف تقول هذا؟ لست أنا هذا . . . "

صرخ بانغ هادراً : " وماذا يسمى ما سمعته؟ وأنت تعلم أنها ملك لغيرك. . . "

صمت تبع جملته لتقطعه سو شان وهي تبكي: " أنا لست ملكاً لأحد أخي، أنا أحب شِي. "

نزل إعترافها كالصاعقة على الجميع، لم يكن أحدٍ يتوقع أن سو ستفعل هذا .

أمتدت يد بانغ تلطمها على وجهها لطمة ألقتها بعيدًا : " خائنة . "

نظر إليه شِي بغضب: "ما الذي فعلته أيها الأحمق؟ "

www.Rewity.com

إلتهبت العيون بالغضب، وبدأت تلك الشرارات الزرقاء تظهر من بين يدي بانغ: "يجب أن تموت أيها الخائن."

صرخ فاو محاولة تهدئة الموقف : "أرجوك بانغ اهدأ."

" إبتعد فاو عن هذا، حتى أنت خنتني بصمتك."

" هدر صوت بانغ.

قال شِي: " لم يخنك أحد بانغ، لا أنا ولا فاو..."

ترجته سو: " أرجوك أخي إهدأ." أسرع شِي إليها يساعدها على النهوض وقد أعطى ظهره إلى بانغ.

لم يرى شِي الغضب الذي كان قد سيطر على بانغ. ولا هذا الوهج الصاعق الذي تكون بين يديه. تينغ

شاهدت هذا الغضب الأعمى وهو يلف الجميع ورأت ما ينويه بانغ.

صرخت لتحذير أخيها وأسرعت تدفعه بيديها، لتفاديه الصاعقة لتصيبها هي. فجأة توقف كل شيء. لحظة صمت غريبة غير مصدقة لفت المكان.

أول من تحرك هو فاو، أسرع الى حبيبته: " تينغ... حبيبتي."

إنتفض شِي من مكانه متجهاً إليها لكنها كانت قد أصبحت جثة هامدة.

صرخ بغضب هائج: " ماذا فعلت ؟ ماذا فعلت ايها الحقير ؟ "

تحولت عيناه الى السواد القاتم، سواد كراهية قاتم غلف قلبه، وهجم على بانغ وألقاه في الفناء الخارجي الواسع، تحول إلى أسد الماو وحاول أن

www.Rewity.com

أن يقتله.

وبدأ صراع غير محدد المعالم لقوى خارقة بين أمبراطور أسطوري وأسد الماو بكل قوته الضاربة ، وسط صراخ سو ، ولوعة فاو على زوجته .

* * * * *

بعد شهر

كان وانغ شِي يقف على أعلى جبل ماو ينظر إلى البعيد ، يتذكر كل ما حدث في قصر بانغ. فبعد أن سيطرت على قلبه الكراهية وحاول قتل بانغ، بقي على حاله كأسد ماو . لم يسترد شكله البشري منذ ذلك الوقت، مع محاولة قلبه الماو في إعادة التوازن إليه والسيطرة على الكراهية ونبذها .

شهر كامل قضاه هنا في الجبال، كانت أخبار القصر

تأتيه من بعض الشِي فو الآخرين.

أقترب منه الحكيم تشانغ: " مرحبا شِي، ماذا تفعل هنا؟ "

رد شِي: " أفكر. "

سأله تشانغ: " هل مازالت فكرة الأنتقام تراودك. "

"لا، لكنني مازلت لا أصدق أنني كدت أقتل بانغ في تلك المعركة، لقد سيطرت الكراهية على قلبي كما لم أعرفها يوماً. "

" من الجيد أن فاو أستطاع إيقاف الزمن وأرسالك إلى هنا في اللحظة المناسبة، كما أن هذا جعل روح تينغ معلقة، ومازال فاو يحاول إيجاد طريقة لإعادتها. مع أن هذا قد يخل بالطبيعة الأم. ولكن الحب يجعلنا نفعل أشياء غير منطقية أحيانا . "

www.Rewity.com

حانت لحظة صمت ثم عاد تشانغ ليسأله: "ماذا ستفعل شِي ؟ لقد أمضيت شهراً هنا مع العشيرة، ومع تحولك إلى أسد فاو عاد لقلبك صفاءه ، وأعتقد أن كل ماحمله قلبك من الكراهية قد اختفى. هل قررت ؟ هل ستبقى؟ أم ستعود إلى عالم البشر؟ "

تردد شِي قليلا قبل أن يقول: " لا أعرف. لماذا سأتمسك بنصفي البشري إذا كان بلا سو شان؟ "

قال تشانغ: " أعتقد أنك تحتاج إلى المعرفة سريعًا ، فلم يعد على اكتمال القمر إلا يومان وبعدها اذا بقيت هنا ستبقى هنا إلى الأبد. "

نداء بعيد جعلهما يلتفتان الى مصدره، سأل تشانغ : " ماذا حدث تشين ؟ "

قال تشين: "أنه كوشان يبدوا أنه ينوي الهجوم، لقد

بدأ يعد جيوشا من أشباح الظلام . "

هتف تشانغ: " ولكن كيف هذا؟ كيف سيعبر بوابة الأرض؟ وما الذي حدث ليبدأ بهذا الهجوم الذي يعرف فشله تماما . فلي بانغ، فاو وشِي سيقضون عليه بالتأكيد اذا تخطى البوابة. "

قال شِي: " يبدو أنه عرف بما حدث، وظن أنه يمكن أن ينال منا ونحن متفرقون . "

نظر تشين إلى شِي: "يبدو أنه أستطاع فتح البوابة بطريقة ما وأرسل أحدى خادماته. . . هناك المزيد لقد خطف سو شان وتينغ. . . "

قاطعه شِي: " ماذا ؟ "

لكن تشين أكمل: " لقد كانت خادمة بانغ. . . مِي، التي اتضح أنها كانت عين كوشان في القصر، وقد نقلت لكم رسالة منه. قالت لبانغ أنه ينتظركم

www.Rewity.com

في قصره ليلة إكتمال القمر. . . "

نظر شِي إلى الحكيم تشانغ وقد أحتوت عينيه الإصرار: " أعتقد أيها الحكيم أن كوشان قد أتخذ القرار عني. يجب أن أعود من أجل إنقاذ سو شان وتينغ. يبدو أن قوى الأصدقاء الثلاثة يجب أن تجتمع مرة أخرى . "

عاد شِي إلى قصر الإمبراطور. . . ليبدأ معركتة الأخيرة

تمت بحمد الله

www.rewity.com
رؤيتي
قصص من وحي الخيال
Des. by: Geye86